

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 150 @ وقيل ميمون بن سوار ووکیع هو الذي يروي عنه أيضا وفي تاريخ البخاري ميمون بن سوار العبدي عن هرون أبي قزعة عن رجل من ولد حاطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في أحد الحرمين قال يوسف بن راشد حدثنا وكيع حدثنا ميمون والحاصل أن هذه الرواية المذكورة عن محمد بن الوليد عن وكيع لم تزد الحديث إلا ضعفا واضطرابا في إسناده وفي لفظه فالحديث حديث واحد ضعيف مجهول الإسناد مضطرب اضطرابا شديدا ومداره على هرون أبي قزعة وقيل بن قزعة وقيل ابن أبي قزعة وبعض الرواة يذكره وبعضهم يسقطه وشيخه الرجل المبهمة بعضهم يذكره وبعضهم يسقطه وبعضهم يقول فيه عن رجل من آل عمر وبعضهم يقول عن رجل من آل الخطاب وبعضهم يقول عن رجل من ولد حاطب ثم بعضهم يسنده عن عمر وبعضهم يسنده عن حاطب وبعضهم يرسله ولا يسنده لا عن حاطب ولا عن عمر وهو الذي ذكره البخاري وغير واحد ثم الراوي عن هارون يسميه بعض الرواة سوار بن ميمون ويقلبه بعضهم فيقول ميمون بن سوار ويسميه بعضهم الأسود بن ميمون ولا يرتاب من عنده أدنى معرفة بعلم المنقولات أن مثل هذا الاضطراب الشديد من أقوى الحجج وأبين الأدلة على ضعف الخبر وسقوطه ورده وعدم قبوله وترك الاحتجاج به ومع هذا الاضطراب الشديد في الإسناد فاللفظ مضطرب أيضا اضطرابا شديدا مشعرا بالضعف وعد الضبط وأما ما وقع من الزيادة في الإسناد عن وكيع عن